



وزارة العمل

دور حكومة التوافق في إعادة الإعمار

تقديم

ناصر قطامي

وكيل الوزارة

مقدمة

► شن الجيش الإسرائيلي في شهر 7/2014 حرباً مدمرة لمدة 51 يوماً على قطاع غزة. فاستشهد ما لا يقل عن 2145 شخصاً من ضمنهم 581 طفلاً ، فيما أجبر واحد من كل أربعة فلسطينيين في القطاع على النزوح بسبب تدمير 60 ألف منزل تدميراً جزئياً أو كلياً



الخصائر المباشرة للعدوان الأخير

- ▶ استشهاد 2145 مواطن منهم 581 طفل.
- ▶ إصابة 11200 مواطن منهم 3436 طفل.
- ▶ فقدان 142 أسرة فلسطينية على الأقل 3 من أفرادها.
- ▶ فقدان 1500 طفل لأبيه أو أمه أو كلاهما.
- ▶ نزوح واحد من كل أربع فلسطينيين من بيوتهم.
- ▶ إتلاف تام لحوالي 10 آلاف منزل
- ▶ أضرار شديدة لحوالي 10 آلاف منزل.
- ▶ أضرار جزئية لحوالي 40 ألف منزل.



الخصائر المباشرة للعدوان الأخير

- ▶ أضرار كلية وجزئية لعدد 9 مستشفيات و 28 عيادة و 25 سيارة إسعاف
- ▶ أضرار كلية وجزئية لعدد 148 مدرسة، و 8 جامعات.
- ▶ أضرار كلية وجزئية لعدد 222 مؤسسة غير حكومية.
- ▶ أضرار كلية وجزئية لعدد 296 مسجد ولعدد 2 كنيسة.
- ▶ تدمير محطة كهرباء غزة.
- ▶ تضرر 26 بئر مياه، 46.8 كم من شبكات المياه، 17.5 كم من شبكات المياه العادمة.
- ▶ أضرار كلية لعدد 297 مؤسسة صناعية، وتضرر جزئي لعدد 693 مؤسسة صناعية.
- ▶ تدمير كلي 1255 مؤسسة تجارية، وجزئي لعدد 2928.
- ▶ تدمير كلي لمساحات واسعة من المزروعات والأشجار ومزارع الدواجن.



خطة حكومة الوحدة الوطنية

شكل مجلس الوزراء الفلسطيني في 30 تموز 2014 اللجنة الوزارية العليا لإعادة إعمار غزة ومهمتها الإشراف على إعداد الخطة وتقديمها لمؤتمر المانحين لدعم جهود إعادة الإعمار ودعم ميزانية الحكومة. كما ساهم في إعداد الخطة فريق فني مكون من ممثلين لعشرين وزارة ومؤسسة حكومية عملوا بالتنسيق مع مؤسسات القطاع الخاص والمنظمات الدولية والدول المانحة

مستندات الخطة

إستندت الخطة على الإجراءات التالية

1. التقييم السريع لاحتياجات الإنعاش المبكر لغزة، الذي بدأ في 14 آب وأجرته الوزارات المختصة بالتنسيق مع وزارة التخطيط والتنمية الإدارية
2. عمليات التقييم الأولية للاحتياجات وخطط الاستجابة لها التي أجراها البنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة. هذا وقد استند تحليل الخطة للاحتياجات التي كانت موجودة قبل العدوان إلى دراسات قامت بإعدادها الحكومة والبنك الدولي ووكالات الأمم المتحدة
3. وضع الخطة بهدف الانتقال من جهود الإغاثة إلى التنمية طويلة الأجل في غزة، لذلك فهي تجمع ما بين الاحتياجات الحرجة للإغاثة والإنعاش وإعادة الإعمار لكي تضع الأساس لتنمية طويلة الأجل

مراحل الخطة

حددت الخطة ثلاث مراحل للبدء بالتنفيذ من أجل الاستجابة للاحتياجات المعقدة وواسعة النطاق لقطاع غزة والسكان وهي:

1. الإغاثة،
2. الإنعاش المبكر،
3. إعادة الإعمار

المبادئ التوجيهية لخطة الإعمار

- ▶ ربط خطط الإنعاش بالخطة الفلسطينية الوطنية للتنمية: سوف تعمل آلية تنفيذ إعادة إعمار غزة انسجماً مع آليات تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية الأوسع نطاقاً لفلسطين كما هو مقرر في الخطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية. وسيتم تنفيذ الخطة على أساس مبادئ باريس بشأن فعالية المعونات: الالتزام، والمواءمة، والتنسيق، والإدارة الفعالة، والمساءلة المشتركة.
- ▶ قيادة الحكومة مع مشاركة واسعة النطاق: تعمل الحكومة على قيادة ووضع الخطة وتنفيذها والرقابة عليها بالتعاون مع الشركاء المحليين والدوليين. والعمل على تنسيق جهود عملية الإنعاش المبكر لتجنب الازدواجية والتداخل، والوقوف على الثغرات، وتحسين استخدام الموارد المتاحة لتحقيق الإنعاش والتنمية بشكل دائم.

المبادئ التوجيهية لخطة الإعمار

- ▶ الاستفادة من الخطة في تنشيط الاقتصاد والقطاع الخاص: تهدف الخطة إلى إعادة بناء القدرات الإنتاجية المحلية، ومنح أولوية لتنمية الاقتصاد المحلي من خلال تفعيل دور القطاع الخاص وإيجاد فرص عمل إضافية مؤقتة ودائمة وتأمين دور أساسي للشركات الفلسطينية في جهود تنفيذ الإنعاش وإعادة الإعمار.
- ▶ إعطاء الأولوية للمساءلة والكفاءة في التنفيذ: سوف تتحمل الهيئات الحكومية وممثلو القطاع الخاص والجهات المانحة المسؤولية عن التنفيذ في مجالات الخطة الأساسية ذات الصلة، وذلك من خلال آلية تنفيذ واضحة وشفافة تشكل أساساً لإدارة الخطة من جانب الحكومة.
- ▶ التركيز على الشرائح السكانية الأشد معاناة: تركز الخطة وتولي اهتماماً خاصاً بشرائح المجتمع الأكثر معاناة وخاصة: (النساء، الأطفال، الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة ، المسنين، أشخاص نازحون داخلياً)

متطلبات تنفيذ الخطة

- ▶ عدم تقييد الحركة وقدرة تنقل السلع والأشخاص
- ▶ توفر الموارد المالية اللازمة والتي يمكن الاستفادة منها بسرعة على الأرض في تنفيذ أنشطة الخطة
- ▶ الإدارة القوية والقيادة الفعالة للحكومة

ترتيبات التنفيذ ومراقبة الأداء للخطة

- ▶ القيادة الحكومية من خلال اللجنة العليا المشتركة بين الوزارات
- ▶ التنسيق مع الشركاء
- ▶ تشكيل وحدة فنية لتنفيذ خطة إنعاش وإعادة إعمار غزة تكون تابعة للحكومة بشكل مباشر

تكاليف إعادة الإعمار حسب القطاع

- ▶ القطاع الاجتماعي: 702 مليون دولار أمريكي
- ▶ البنية التحتية والبيئة: 1911 مليون دولار أمريكي
- ▶ القطاع الاقتصادي: 1235 مليون دولار أمريكي
- ▶ الحكومة: 135 مليون دولار أمريكي
- ▶ المجموع العام: 4030 مليون دولار أمريكي

آليات التمويل

من المقترح تنفيذ عملية الإعمار وفقاً لأحد أو أكثر للآليات التالية:

- ▶ وكالات الأمم المتحدة: يمكن تقديم التمويل بشكل مباشر لوكالات الأمم المتحدة التي تعمل بالفعل على الأرض، ومنها الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- ▶ 2. الآلية الفلسطينية الأوروبية لإدارة المعونة الاجتماعية الاقتصادية: والتي وضعها الإتحاد الأوروبي لتقديم الدعم للإدارة والخدمات الفلسطينية، بما في ذلك دفع الرواتب للموظفين وتقديم الدعم لنظام الحماية الاجتماعية من خلال التحويلات النقدية وغيرها من الآليات وتقديم الدعم للشركات العاملة في القطاع الخاص.
- ▶ 3. البنك الدولي: يمكن تكريس الدعم المقدم من خلال الصندوق الائتماني متعدد المانحين لل خطة الفلسطينية للإصلاح والتنمية.

أهم المعوقات المتوقعة

- ▶ استمرار الحصار وإغلاق المعابر وعدم السماح بمرور السلع والبضائع، والمواد الخام اللازمة لإعادة الإعمار.
- ▶ عدم الالتزام بالتعهدات المالية في مؤتمر المانحين وإعادة الإعمار.
- ▶ تصعيد وخروقات إسرائيلية جديدة للتهدئة.

شكرا لإستماعكم

Thank you